

## ٣. شرح كتاب الفتن من صحيح البخاري | الشيخ أ.د عبدالله

### الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين. قال الامام العلامة الامام البخاري رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من - [00:00:02](#) حملت علينا السلاح فليس منا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ما لك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل - [00:00:33](#) علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا - [00:00:46](#) بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابته وسلم تسليما كثيرا جاء الاسلام بان المسلمين اخوة وان كل مسلم يجب ان يكون - [00:01:04](#) معد لآخيه ما يوده لنفسه وانه يدفع عنه ويدافع عنه ولا يسوق يكون عليه عوناً مع الاعداء وفي هذا الحديث من حمل علينا السلاح فليس منا سمعنا انه من قاتل المسلمين - [00:01:34](#) فليس منهم وحملوا السلاح عبارة عن القتال المقاتلة وهذه هذا الاسلوب يقول العلماء هذا اقل ما يدل عليه انه يكون مرتكباً كبيرة من كبائر الذنوب والعظام والا لو اخذ بظاهره لكان خارجاً عن المسلمين - [00:02:00](#) انه ليس منا يعني من المسلمين وعيد شديد لمن عمالة السلاح على المسلمين عموماً نعم حدثنا محمد اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:02:27](#) لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار الا يشير احدكم الى اخيه بالسلاح السلاح كل ما يجرح ويقتل - [00:02:48](#) او لازم انا اكون شيء من الامور التي لها فتك ولها قوة اه يدخل فيه السكين ويدخل فيه الحديد ويدخل فيه اي شيء يعني يؤذي فلا يجوز ان يشير الانسان حتى بالعصا - [00:03:06](#) ان يشير الى اخيه بشيء من ذلك. لان هذا عون والشيطان حريص على الايقاع بين المسلمين لا لا يبشر احدكم هذا اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار - [00:03:25](#) الشيطان انه مثلاً وكمن وقائع وقعت في مثل هذا ثم صار النهاية مخزية يا قتل والا جرح ولا فلا ينهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن شيء الا ويكون اجتنابه هو الخير - [00:03:48](#) والوقوع فيه شر اه كله فيه خير للمسلمين للامة كلها امر به وما فيه شر نهى عنه صلوات الله وسلامه عليه. ثم ادخال مثل هذا في الفتن يعني انه خارج عن الاستقامة - [00:04:09](#) يعني هذه الامور خارجة عن الاستقامة. نعم. احسن الله اليكم حدثنا علي بن عبدالله حدثنا سفيان قال قلت لعمر بن ابي محمد سمعت جابر بن عبدالله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ام - [00:04:31](#) امسك بنصالحا. قال نعم امسك من ايصالها يعني انه يقلبها ولا يكون السلع الذي المحدد نحو المسلمين. بل يمسخها لان لا تصيب احد

او تخذشه ولو لم يقصد نعم حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا مر في المسجد باسهم -

[00:04:51](#)

قد بدا نصولها فامر ان يأخذ بنصولها لا يخدش مسلما. نعم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي

موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا - [00:05:23](#)

احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها. او قال فليقبض بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء هذا عام يعني في المجتمعات سواء كانت في المساجد او في الاسواق او في المجتمعات التي يجتمعون فيها وما اشبه ذلك - [00:05:40](#) يعني انه يجب ان يأخذ حذره ولا يصدر منه شيء يؤدي المسلمين مطلقة هذا تحذير من الرسول صلى الله عليه وسلم للامة عموما لان

لا يصدر من احدها ما يكون فيه اذى لمسلم. نعم - [00:06:04](#)

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمر بن حفص حدثني ابي حدثنا الاعمش

حدثنا شقيق قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:28](#)

سباب المسلم فسوق وقتاله كفر سباب المسلم فجور. وسوق الفسوق هو الخروج عن الطاعة الخروج عن الاستقامة والكفر اعظم

بمعنى هذا ان الانسان اذا خرج صدر منه شيء فيه مسبة في - [00:06:47](#)

من لسانه سب مسلم ولا تكلم فيه بما لا بما ليس فيه فانه يكون فاسقا خرج عن عن الاستقامة اما اذا قاتله سواء كان القتال يوصي

يوصل الى القتل او لا يوصل الي - [00:07:15](#)

هذا كفر يعني الكفر معناه انه اما خرج نهائية عن الاسلام او انه من اسباب الخروج عن الاسلام ثم قد يوصل الى القتل ونواصل

الى القتل فقد تواعد في جهنم - [00:07:40](#)

ومن يقتل مسلما مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له وعذابا عظيما في وعيد اعظم من هذا

الوعيد المسلم وجاء في حديث ابن عمر قتل المسلم - [00:08:02](#)

اعظم عند الله من زوال الارض والسماء هذا لا يستهان به يجب ان يكون عظيما عند ثم قوله سباب المسلم بسوء سباب كل ما كان

مؤذيا من الكلام وغيره ايوه هذا يجب ان يهدي ثم يقابل هذا - [00:08:21](#)

قوله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه يعني ان المسلم ما يسلم من يده فيها شيء يؤدي او شيء خلاف

الامانة وكذلك اللسان يجب ان لا يصدر منه - [00:08:51](#)

ما هو اذية واللسان قد يصدر منه ما يوصل الى القتل نعم. قال الامام رحمه الله حدثنا حجاج بالمنهال حدثنا شعبة اخبرني واقد بن

محمد عن ابيه عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض - [00:09:16](#)

هذا كان قاله في خطبته يوم عرفة في حجة الوداع ومعنا ترجع بعدي كفارة يعني يترك هذه النعمة التي الصلاة في الايقاع بينكم

فصار المسلم اخو المسلم اذا ترك هذا الامر فهذا يكون اولا كفرا للنعمة - [00:09:42](#)

كفر بها لان هذا من اكبر النعم اكبر نعم الله جل وعلا على الانسان ان يكون مسلما ان يدخل في الاسلام فاذا لم يعترف بهذه النعمة انه

يأتي باسباب قد تكون مخالفة لوضع المسلم - [00:10:10](#)

سيكون هذا نوع من الكفر. لان الكفر يكون كفر للنعم ويكون كفر خروجا من من الحق يا ابني الرسول حذر الامة عن كل ما فيه في

خروج عن الاجتماع والائتلاف والاعتصام بالله جل وعلا وبكتابه - [00:10:34](#)

ورسول يخبر الله اعلم بما سيقع في الامة فصار هذا من التحذير الذي بدأ بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بوقت ليس ليس طويلا

انصار المسلمون يقتتلون فيما بينهم - [00:11:00](#)

هذا الذي يشير اليه وهذا لا لا ينتهي لانه جاء في الصحيح اذا وقع السيف في الامة لا يغمد الى يوم القيامة والسيف وقع بقتل خليفة

رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان ابن عفان رضي الله عنه - [00:11:22](#)

حوصر في بيته ثم قتل اجرام وبدون استحقاق صار هذا مبدء الفتن ومبدء القتال والاختلاف وتمزق الامة الى اليوم. نعم حدثنا مسدد

حدثنا يحيى حدثنا قرّة بن خالد حدثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة - [00:11:50](#) عن ابي بكرة وعن رجل اخر هو افضل في نفس من عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ان رسول الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا تدرون اي يوم هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال حتى ظننا انه - [00:12:17](#) سيسميه بغير اسمه. فقال اليس بيوم النحر؟ قلنا بلى يا رسول الله. فقال اي بلد هذا؟ ليست بلدة الحرام قلنا بلى يا رسول الله. قال فان دمائكم واموالكم واعراضكم وابشاركم - [00:12:37](#) شارككم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا. الا الا هل بلغت؟ قلنا نعم. قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ يبلغه من هو - [00:12:57](#) واوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن الحظرمي حين حرقه حرقه جارية بن قدامة قال اشرفوا على - [00:13:17](#) ابي بكرة فقال فقالوا هذا ابو بكرة يراك. قال عبدالرحمن فحدثتني امي عن ابي بكرة انه قال لو دخل علي ما بهشت بقصبة في هذا الحديث هذا جزء من الخطبة - [00:13:38](#) من خطبته صلى الله عليه وسلم وهو في حجته خطب عدة خطب ولم يترك شيئا الا بينه صلوات الله وسلامه عليه. اطلب يوم عرفة خطبة عظيمة وفيها وصايا واثنا عشر على الامة ان تحفظها تقوم بها - [00:13:57](#) كذلك يوم النحر اليوم العاشر وكذلك بعده فما ترك شيئا الا وبلى لان لانه كان يقول في خطبته لعلمكم لا تروني بعد اليوم وهو يشير الى نهاية حياة صلوات الله وسلامه عليه. ثم انه - [00:14:20](#) لم يبق بعد تلك الخطبة الا اثنين وثمانين يوم توفاه الله صلوات الله وسلامه عليه اسمعونا يقول ابو بكر ابو بكرة بكرة البكرة هي التي يخرج بها الحبل الذي يحيط يجعل عليها يخرج بها الماء - [00:14:45](#) ويدل بها من مرتفع سمي ابي بكر لانه تدلى ببكرة من حسن الطائف لما كان الرسول محاصرا لهم نزل واتى الى النبي واسلم سمي ابو بكر لانه نزل بالبكرة ومن افاضل الصحابة رضوان الله عليهم - [00:15:12](#) وان كان ممسكا بختام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم خدمة للنبي صلى الله عليه وسلم فكان تحت لعاب الناقة يقول وكان لعابها يكون على رأسي - [00:15:40](#) يستمع ماذا يقول صلى الله عليه وسلم فسألهم هذا هذه الاسئلة وقد سألهم ايضا مثلها يوم عرفات قال اي بلد هذا اي يوم هذا اول شيء اي شهر هذا الو هذا - [00:16:02](#) سكتوا لانهم ما يدرون هل يأتي شيء جديد يغير الاسمى والاحكام لان الوحي ينزل لهذا سكتوا قال الله ولا يعلمون ان هذا انه في ذي الحجة ومن الاشهر الحرم يعني - [00:16:29](#) فيها القتال ويحرم فيها امور كثيرة كما قال الله جل وعلا فلا تظلموا فيهن انفسكم يعني مطلقة لان الظلم في الاوقات الفاضلة اعظم منه في غيرها كذلك قال اي يوم هذا - [00:16:51](#) سكتوا على اي بلد هذا سكتوا يقول لا يدرون حتى كان يقول ليس كذا ليس كذا ثم بعد ذلك قال ان دماء هذا المقصود ان دمائكم واموالكم واعراضكم وابشاركم عليكم حرام - [00:17:12](#) يا حرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا يعني محرمات بعضها على بعض فهذا يؤكد ان حرمة المسلم اعظم من كل شيء اعظم من كل محرم ان كان يقول كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا - [00:17:36](#) تأكيدات وتحذيرات من الوقوع للمخالفات او في قتال المسلمين اما ما ذكر البخاري بعد ما كان يوم حرق بن الحظرمي الى اخره هذه قصة يعني طويلة لان هذا كان خلاف هذا - [00:17:59](#) الامر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا الفاعل بذلك نعم حدثنا احمد بن اشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه - [00:18:28](#)

وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ولن سمعنا كفار انهم يتركون الاسلام ليس هذا المقصود وانما يرجعون الى امر على خلاف ما جاءهم به رسوله سيكون هذا كفر النعم - [00:18:47](#)

كفروا بنعمة الله التي هي من اكبر النعم انهم اجتمعوا على الحق ومتابعة الرسول صلى الله عليه وسلم فهذه نعمة لا تقاس بغيرها لهذا امتن الله جل وعلا على المسلمين - [00:19:10](#)

انهم كانوا اعداء يقتل بعضهم بعض فمن الله عليهم جل وعلا بالاجتماع على الحق والاعتصام به واخبر انهم كانوا على شفا حفرة من النار فانقذهم منها يعني معناها انهم لو ماتوا على تلك الحال - [00:19:32](#)

اذا كانوا في النار والموت قريب هنا يقول لا ترتد بعدي كفارا كفارا للنعم العظيمة التي انعم الله جل وعلا بها عليكم يضرب بعضكم الإقامة بعض يعني يقاتل بعضكم بعضا - [00:19:55](#)

هذا تحذير مما وقع والذي وقع بين الصحابة وسببه كله الخليفة عثمان رضي الله عنه وقع بذلك فصار معاوية واهل الشام يدعون انهم يأخذون بثأر الخليفة ان كان هذا دعوة - [00:20:13](#)

ولكنها من العقاب الذي عاقب الله جل وعلا به المسلمين علي رضي الله عنه ومن معه دعونا انه خرج عن الطاعة ويقاتلون وكلهم مجتهد ولكنه خروج عن الوضع الحق والواجب الا يكون هناك قتال - [00:20:45](#)

هذا الوادي غير ان المجتهد يكون مأجورا خصوصا اذا كان يعني له دليل على ما يفعله فاذا كان مصيبا فله اجران وان كان مخطئا فله اجر في هذه والخطأ يكون مهفوا عنه - [00:21:10](#)

ولهذا اتفق اهل السنة على انه لا يبحث في قتالهم وينظر في فلنقول تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يفعلون هو ونعلم - [00:21:36](#)

حقا ان الصحابة هم افضل الناس وخير الناس بعد الانبياء كما اخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكون النظر فيما وقع فيهم ان يكون في النفس عليهم - [00:21:56](#)

او في او كلام يتكلم عليهم واشبه ذلك فيكون من الهالكين كما هلك في ذلك من هلك جزاكم الله خيرا حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده - [00:22:16](#)

هذه جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض في ذلك اليوم يوم عرفة - [00:22:36](#)

اجتمع عنده خلق حتى قال ابو زرعة الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم اكثر من ثلاث مئة ثلاثمئة الف اكثر من ثلاث مئة الف يعني معناها ان هذا هؤلاء كلهم صحابة - [00:22:56](#)

لان الصحابي هو من رأى النبي مؤمنا به ومات على ذلك الصحابة التي الذين عرفت اسمائهم ما يتجاوزون عشرة الاف والباقي ما يعرف ما يعرف اسمه لان فريق المعرفة في هذا - [00:23:21](#)

الاحاديث التي يروونها عن النبي صلى الله عليه وسلم. واكثرهم ليس له حديث. او ما حفظت على حديث عن فالمقصود ان الناس كانوا كثير في ذلك اليوم مثل ثلاث مئة الف - [00:23:43](#)

كيف الصوت ولكن الله فتح مسامعهم لصوته وكان البعيد يسمع صوته ما الذي عند ناقتة يسمعون هذا من آيات الله جل وعلا لا ترجعوا بعدي كفار يضرب بعضكم الرقاب بعض. يعني لا تكفروا النعمة التي - [00:24:02](#)

انعم الله جل وعلا بها عليكم من الاجتماع على الحق وقد كان العرب من اسوأ الامم اجتماعا اجتماعيا كل فريق يقتل الآخر ولم يجتمعوا على رجل او على مبدأ بل كانوا متناحرين متقاتلين - [00:24:27](#)

لاجتماع لو عندهم الاجتماع من العيوب كانت عنده كل قبيلة مستقلة بنفسها يقاتل القبيلة الاخرى هكذا استمروا على هذا الشيء وانما اجتمعوا على الاسلام لما جاء الله جل وعلا بالاسلام - [00:24:54](#)

جمعهم عليه فمثلا اهل بلدة واحدة وهي المدينة فيها الانصار الانصار كانوا ابناء رجل واحد فانقسموا الى قسمين الاوس

والخزرج واصلهم رجل واحد وبلدهم واحدة ولغتهم واحدة. مصالحهم واحدة - [00:25:17](#)

بقوا يتقاتلون اكثر من مئة سنة قتال بين الاوس والخزرج صار فيه قتل وصار فيه حتى جاء الله جل وعلا الاسلام جاء بالنبى صلى الله عليه وسلم فاجتمعوا عليه فصاروا اخوة وصار احدهم - [00:25:43](#)

يؤثر اخاه على نفسه وصارت هذه من اكبر النعم عليه واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحت بنعمته اخوانا هذا الذي قصده الرسول صلى الله عليه وسلم. لا تتركوا هذه النعمة وتكفروها - [00:26:03](#)

اه يصبح بعضكم يقاتل بعضا. وهذا تحذير الى يوم القيامة. يجب على الامة ان تعتني به واذا خالفوا هذا فقد وقعوا في الفتن التي منها هذا لان الفتن يطلق على المخالفات وتطلق على امور تحدث - [00:26:28](#)

من افعال الناس وقد يكون من جراء هذه الامور التي تحدث من افعالهم امور يحدثها الله جل وعلا عقابا له فنسأل الله السلامة. نعم. اسأل الله اليكم. قال الامام البخاري رحمهم الله باب تكون فتنة القاعد القاعد فيها خير - [00:26:50](#)

من القائم حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابراهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:11](#)

[00:27:11](#)

ستكون فتن يقاعد فيها خير من القائم. والقائم فيها خير من الماشي. والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ او معادا فليعد به حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبدالرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول - [00:27:33](#)

[00:27:33](#)

الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم. والقائم خير من الماشي. والماشي فيها خير من الساعي من من تشرف لها تستشرف فمن وجد ملجأ او معادا فليعد به - [00:28:01](#)

[00:28:01](#)

هذا الاشارة الى ما وقع الامة واستمر وسيستمر كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. ستكون لان السين هنا للاستقبال يعني سيقع ستقع هذه اليوم كان الصحابة يستبعدون ان يكون هذا فيه - [00:28:20](#)

[00:28:20](#)

ووقع في اخرهم بهذا الشيء ستكون فتن فتن يعني القتال والمخالفات والخروج عن الاستقامة هذه كلها فتن القائد فيها خير من القائم يعني المشارك الذي مشاركته ضعيفة خير ممن اكثر منه مشاركة - [00:28:41](#)

[00:28:41](#)

وهكذا تهاوى التحذير ولهذا فهم هذا كثير من الصحابة فاعتزلوا القتال نهائيا فلم يدخلوا فيه وبعضهم قد خص بالوصية محمد بن مسلمة ومثل اه سعد ابن ابي وقاص وغيرهم كثير - [00:29:08](#)

[00:29:08](#)

والذين حضروا وحضروها من الصحابة الا ويسلكون فتن القاعد فيها خير من القائم يعني ان الذي يتعد عنها ولا يدخل فيها خير ممن دخل فيها ولم يكن له اثر ومن كان له اثر - [00:29:31](#)

[00:29:31](#)

اشد وتأثرا بذلك. الى اخره. ولهذا قال والماشي خير من الساعي والساعي عن المسرع اليها مقال من تشرف لها تشرفه يعني من خرج لها وتعرض لها اخذته وابتلعت فمن وجد ملجأ - [00:29:53](#)

[00:29:53](#)

يعني ملجأ ملجأ يلجأ اليه عن هذه الفتن فليفعل ولنلجأ يعني عام يكونوا المثيرات ويكون فيه عدم المشاركة في شيء من ذلك فهو امر من الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:30:17](#)

[00:30:17](#)

الا يتعرض الانسان لمثل هذه الامور وهو الناصر الامير صلوات الله وسلامه عليه. نعم. اثابكم الله. باب باب اذا التقى المسلم ان بسيفيهما عبدالله بن عبد الوهاب حدثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكر - [00:30:39](#)

[00:30:39](#)

بكرة فقال اين تريد؟ قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلهما من اهل النار. قيل فهذا القاتل فما بال المقتول - [00:31:05](#)

[00:31:05](#)

قال انه اراد قتل صاحبه التقى اذا التقى المسلمان بسيفيهما والقاتل والمقتول في النار قالوا يا رسول الله هذا القاتل يكون في النار



ولكن المقتول وهل انه كان حريصا على قتل اخيه - 00:31:25

فمعنى ذلك ان هذا من اسباب دخول النار فلا يجوز للمسلم ان يقع في شيء من ذلك. فهو من تحذير وقت النبي صلى الله عليه وسلم ومن تعليماته التي يجب ان يعتنى بها ويعمل بها - 00:31:46

نعم صالح قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لايوب ويونس بن عبيد وانا اريد ان يحدثني به فقال انما روى هذا الحديث الحسن عن الاحنف عن آا بن قيس عن ابي بكرة حدثنا سليمان حدثنا حماد بهذا. وقال مؤمل - 00:32:03

حماد بن زيد حدثنا ايوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه معمر عن ايوب ورواه بكار بن عبدالعزيز عن ابيه عن ابي بكرة وقال غندروا حدثنا شعبة عن منصور عن ربعين - 00:32:24

حراش عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان عن منصور. حراج ليس حراج انخراش احسن الله اليكم هذا هي كله من صناعة الحديث يعني تقوية السند - 00:32:44

هذي كلها ثابتة لا مطعن فيها ولكن البخاري يبين الاتفاق ويقدم ما هو اقوى في سند عندك؟ نعم احسن الله اليكم باب كيف كيف الامر اذا لم تكن جماعة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا الوليد بن مسلم. حدثنا ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس - 00:33:01

انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسألوها عن الشر مخافة ان يدركني. فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر. فجاءنا الله بهذا الخير. فهل - 00:33:31

بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم. قلت وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم. وفيه دخن. قلت وما ما دخنه؟ قال قوم يهدون بغير ارض. قوم يهدون بغير هدي. تعرف منهم وتنكر - 00:33:51

قلت قلت فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا. قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا. قلت فما فما تأمرون - 00:34:10

ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم. قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. قال اعتزل تلك الفرق الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك - 00:34:30

دا مكيف الامر اذا لم تكن جماعة ولا امام هذا اخذا من قول من سؤالات حذيفة ولذلك كان من الفقهاء ولهذا كان يسألان الشر لان الذي لا يعرف الشاب قد يقع فيه وهو لا يدري - 00:34:51

لابد من معرفة الشر حتى يبتعد الانسان عنه هذا من فقه الانسان اللي كونه يحرص على معرفته ولهذا مما كان الصحابة تعرفون الجاهلية ويعرفون شرها كانوا من ابعد الناس عنها - 00:35:16

كانوا ايضا من اعظم الناس تمسكا بالحق لهذا قال وقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر جاهلية خلاف الاسلام والعلم الذي يدعو الى الائتلاف والى عدم الاختلاف فجاءنا الله بهذا الخير يعني - 00:35:36

فيما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فهو خير لا يقاس بغيره اكبر نعمة على عباد الله ان ارسل اليهم محمدا صلى الله عليه وسلم يعرفهم بالحق ويدلهم عليه - 00:36:07

ويحذرهم من اسباب الدخول في عذاب الله عاجلا واجلا ولكن كثير من الناس لا يشكر هذه النعمة ولا يرى ان ذلك من اعظم النعم لانه مما يكون غافلا او يكون جاهلا - 00:36:26

وكان يسأل مخافة ان يدركه الشر ويقع فيه يقول وقال هل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير يعني الشر يقصد الامور التي تقع من الناس مخالقات وغيرها - 00:36:48

قال نعم وفيه دخن يعني ليس صافيا في مخالقات وفيه امور على خلاف الحق هذا هو الدخن قلت وما دخنوا قال قوم يهتدون بغير هدي يهتدون يعني يكون لهم مسالك ليست هي مسلك الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:37:14

تعرف منهم وتنكر يعني يأتون بحق ويأتون بباطل الامور عندهم مدخولة وكذلك ملتبسة هل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على

ابواب جهنم فالتعبير تعبیر الرسول صلى الله عليه وسلم. لانه كانهم واقفين على باب النار - [00:37:40](#)

على انه من الطاعة على طول يكون الى جهنم. نسأل الله العافية دعاة على ابواب جهنم من اجابهم قذفوه فيها هذا اشارة بانه اذا

اجاب هذا الدعاء انه لا يرجع الى الحق - [00:38:09](#)

فليتماذى فيه ويذهب الى جهنم نسأل الله السلامة. ووقع هذا ولا يزال لا يزال في الامة موجود قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم

من من جلدتنا يعني من الامة نفسه - [00:38:29](#)

من جلدتنا يتكلمون بالسنتنا يعني انهم عرب تأمرني ان ادركني ذلك الوقت قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم وهذا يعني اشارة بان

هؤلاء لا يتبعون لا يدخلون في الجماعة ولا يتبعون امامهم - [00:38:47](#)

بل يخالفون ويخرجون عن ذلك قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. يعني في حذيفة رضي الله عنه استقصى في الاسئلة في هذا

وقال فاعتزل تلك الفرق كلها حتى ولو تعض على اصل شجرة حتى تموت - [00:39:18](#)

لان الانسان ثمرة حياته هذه اذا لم يتمسك بالحق ويموت عليه فمآله الى العذاب السرمدي اللي لا نهاية له فهل هذا مثل يوازي شيئا

من نعيم الدنيا ومصالحها توننا تنتهي وتنسى - [00:39:39](#)

كانها لم تكن لان الانسان خلق للابد فهذا الذي يشير اليه والتوفيق بيد الله والواجب انه يتمسك بهذا بهذه الوصية من رسول الله صلى

الله عليه وسلم النصيحة نصيحة لك - [00:40:02](#)

جوازة بثمان. نعم اثابكم الله. قال الامام البخاري رحمه الله باب من كره ان يكثر سواد الفتن والظلم. حدثنا عبدالله بن يزيد حدثنا

حيوة وغيره قال حدثنا ابو الاسود وقال الليث عن ابي الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث - [00:40:23](#)

فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فاخبرته. فنهاني اشد النهي. ثم قال اخبرني ابن عباس ان اناسا من لمينا كانوا مع المشركين يكفرون

سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيأتي السهم فيرمى به في - [00:40:47](#)

يصيب احدهم فيقتله او يضربه فيقتله. فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمين في انفسهم يعني هذا واضح تحذير من ان

يكون الانسان مع اهل الفتن واهل الخروج الخروجات التي يخرجون بها على - [00:41:07](#)

امامهم وعلماء جمعتهم فان هذا مدعاة للنار. نسأل الله العافية وتكثير اهل الباطل تكثير سوادهم يقتضي ان يكون معهم حكما وذاتا.

نسأل الله السلامة ولهذا استدل بهذا انه يقول بعث ينقطع قطع جيش المدينة - [00:41:32](#)

يعني يريد يشير بهذا القتال الذي وقع بين اهل العراق واهل الشام نهاه اشد النهي واستدل بما وقع يوم بدر لان يوم بدر خرج الكفار

من مكة مستعدين للقتال واخرجوا معهم بالقوة - [00:41:57](#)

من كان يكتم اسلامه من المسلمين كان مستضعفين لا يستطيعون ان يخرجوا او متهاونين بعضهم وتهاون وخروج فلما حصلت

الوقعة قتل من قتل منهم وعرفوا عرفوا المسلمون انهم قتلوا اخوانهم المسلمين - [00:42:26](#)

وقالوا قتلنا اخواننا فانزل الله جل وعلا ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم لما كنتم هنا سؤال عن المكان يعني

في اي مكان كنت قالوا كنا مستضعفين في الارض - [00:42:50](#)

قالوا الم تكن الارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ فاولئك مأواهم جهنم ساءت مصيرا. هذا يدل على وجوب اه التميز وترك اهل الباطن

وبلادهم التي هم فيها حتى لا يكون معهم - [00:43:07](#)

لان من كان معهم ولن يكن بما يجب عليه فان يكون الحكم حكم ولهذا اخذ العلماء من هذا تحريم السفر الى بلاد الكفار الا بشروط

وللانسان يظهر دينه كونوا مثلا صلوا - [00:43:27](#)

يؤذن ويقيم يصوم ولا احد يمانعه اما اذا منع منع من اظهار دينه فلا يجوز يجب عليه الا يذهب سواء كان الذهاب يعني بامر مهم او

لغير ذلك المقصود ان الدين يجب ان يكون هو الذي يعتنى به اولا قبل كل شيء - [00:43:53](#)

قبل الدنيا وقبل الابدان هو الذي يوقى من كل شيء فهذا يعني وجهه الاستدلال البخاري باب باب من كره ان يكفر سواد الفتن

والظلم يعني ويقتل سواده ويكون معاه. نعم - [00:44:22](#)

اثابكم الله لفظ الكراهة في لسان السلف المتقدمين يطلق على الحرام ولا يعرفون الكراهة بمعنى التنزيل وهذا هو الذي جاء به القرآن هذا لما ذكر ذكر الله جل وعلا المحرمات - [00:44:49](#)

الكبار كل ذلك عند ربك كان مكروها مكروهة مكروه المحرم. نعم. اثابكم الله. باب اذا بقي في حثالة من الناس. حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا عن زيد بن وهب حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الاخر - [00:45:11](#)

حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال. ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة. وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيضل اثرها مثل اثر الوقت. ثم - [00:45:39](#)

نام النومة فتقبض فيبقى فيها اثرها مثل اثر المجل. كجمر دحرجته على رجلك فنفظ تراهم منتبرا وليس فيه شيء. ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه - [00:45:59](#)

قالوا حبة خردل من ايمان. ولقد اتى علي ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكلم بايعت. لان كان مسلما رده على علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه. واما اليوم فما كنت اباع الا فلان - [00:46:29](#)

وفلانا. هذا مع كلام حذيفة رضي الله عنه باب اذا بقي في حثالة من الناس الحثالة هي الشيء الذي لا قيمة له الاشياء من ماء كدر فيه شوائب وفيه امور - [00:46:49](#)

ما تصلح واما طعام كذلك وغير ذلك. يكون حثالة وهذا يكون في كل شيء. الناس يكون فيهم حثالة يعني اراذلهم الذين لا خير فيهم يسمون حثالة اه قال حذيفة رضي الله عنه - [00:47:15](#)

حدثنا الذي يقول اولاً عن زيد ابن وهب حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما يعني حديثين في ما يخبر به عن المستقبل فيقول احدهما رأيت - [00:47:39](#)

يعني وقع والثاني بالانتظار انا ننتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال الامانة تطلق على كل ما أوتمن عليه الانسان سواء كان من امور الدين او من امور الامور التي بينه وبين العباد - [00:48:01](#)

امانة. ولهذا اخبر الله جل وعلا انه اخذ من الناس عهودهم واماناتهم بما ارسل به بما ارسل به الرسل اه ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة يعني انهم عرفوا الحق - [00:48:28](#)

عرفوا الايمان من الكفر وغير ذلك وثم ينام الرجل النوم فتقبض الامانة من قلبه سيظل اثرها مثل اثر الوقت. الوقت هو اثر الكي الخفيف الذي يقع في البدن على الجلد - [00:48:58](#)

ليكن له اذى ولهذا ثم ينام النوم ستقبر فيبقى فيها اثرها مثل اثر المجد يعني اذا صار هناك جمر وقعت على رجل الانسان او على يده انتفخ ينتفخ ولكن الانتفاخ هذا مجرد هوا - [00:49:28](#)

اذا ما فيه شيء يعني انه يحس باثرها ثم لاحظ رجله فنفق فرآه منتبرا وليس فيه شيء يصبح الناس يتحدثون فيما بينهم يقولون فلان ما اعقل وما اغرفه وما اشد امانته وهو ليس عنده شيء من الامانة - [00:49:55](#)

ولا من العقل ولا من الباب هذا لم يقع الى الان وسيقع بالناس الا ان يعني في بعض المجتمعات وفي بعض قد يكون موجودا لأن كثير من الناس عنده الغفلة - [00:50:26](#)

بل عنده الكفر لا يريد الاسلام ولا يريد فالان الانسان اذا نظر في اهل الارض عشبة المسلمين اليهم قليلة واكثرهم لا يلتفتون الى الاسلام بل يعتقدون المسلمين ويعادونهم ويرون انهم يجب ان يقاتلوا - [00:50:51](#)

مثل هذا لا كلام فيه مثل هؤلاء لا كلام فيهم ولكن الكلام في من يدخل في الاسلام ثم يخرج منه ولهذا يقول ليس عنده من الامانة شيء ولا من الايمان - [00:51:21](#)

يقول ويقول حذيفة ولقد اتى علي زمان ولا ابالي يعني وقت الصحابة لانه كان من من تأخر موته فان كان مسلما رده علي اسلامه



وان كان نصرانيا ردوا علي ساعين - [00:51:38](#)

الساعي يعني الذي يوكل اليه امر ان اليوم فما كنت بايع الا فلان وفلان يعينوا لانه ظهر عدم الامانة في ذلك الوقت مبكرا هذا المبدأ  
والنهاية ما تنتهي الا في - [00:52:03](#)

الله جل وعلا الارض ومن عليها وفيها التحذير من اضاءة الامانة سماء كانت الامانة بينك وبين ربك الامانات التي بين اول الايمان  
ايمان الايمان امانة اجتمعك الله على امور امرك بها - [00:52:26](#)

امرك بان تؤدي الحق الذي يكون عليه وكذلك امرك باداء الامور التي نص على فعلها مثل الوضوء مثل الغسل وما اشبه ذلك كلها  
امانات والصوم امانة وغير ذلك فيجب على الانسان يعتني بهذه الامور - [00:52:53](#)

ولا يضيعها حتى ما يدخل في هذا الذي اخبر عنه صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. قال الامام البخاري رحمه الله باب  
التعرض في الفتنة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال يا ابن -

[00:53:18](#)

اكوع ارتدت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو. وعن يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل  
عثمان بن عفان ان خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى قبل ان يموت - [00:53:42](#)

لبلال نزل المدينة السلام رضي الله عنه من افضل الصحابة فاضله وقد وصاه الرسول صلى الله عليه وسلم بخاصته لانه سأل سؤال  
فقال اذا رأيت الفتنة تعمد الى صخرة من اه في الجبل - [00:54:06](#)

اكسر سيفك عليه واتخذ سيف من خشب فاذا والزم بيتك فاذا دخل عليك من يريدك وقل له باسمي واسمك تكون من اصحاب النار  
لما وقع قتل عثمان رضي الله عنه اعتزل - [00:54:36](#)

امتثل امر الرسول صلى الله عليه وسلم وكسر سيفه لهذا نزل البادية الحجاج يقول يقول تعرضت بعد الهجرة التقرب يعني كونه  
يكون اعرابيا والاعرابي هو الذي يسكن البادية يتبع مثل - [00:54:57](#)

مواقع القدر يرعى غنمة في ذلك. وينتقل من مكان الى اخر وكانت الهجرة امر واجب واذا هاجر الانسان الى المدينة ونزل فيها  
الخروج منها اريد ان يكون هذا ارتداد العلم - [00:55:22](#)

فلا يجوز للمهاجر ان يعود الى بلده. الذي هجر منه وانما اذن له الرسول صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام فقط مآذن للمهاجرين الذين  
هاجروا من مكة انهم لا يجلسوا في مكة اكثر من ثلاثة ايام - [00:55:45](#)

لا يكون استدلل بهذا العلماء لان الذي يقيم اكثر من ثلاثة ايام في بلد يكون له حكم الاقامة لا يقصر ولا يجمع ولا لأن ارى مثل هذا ثلاثة  
ايام مسافر - [00:56:02](#)

وبعدها المقصود ان هذا ولهذا لما مرض سعد بن ابي وقاص في حجة الوداع اصابه مرضا شديدا اعاده الرسول صلى الله عليه وسلم  
شكى اليه قال يا رسول الله وخلفوا عن اصحابي - [00:56:24](#)

وخلفوا عن اصحابي عن الذين هاجروا يعني اموت في مكة قال لعلك لا تخلف حتى ينتفع بك قوم ويضر بك اخرون ولكن اه البائس  
سعد بن خولان يرثي له لانه مات في مكة - [00:56:47](#)

سعد بن الخولة كان من المهاجرين ولكنه مرض في مكة ومات في اه قال له الرسول الباء السعدي من خولة لانه مات في مكة لان  
الذي يرجع الى بلده هذا قد خالف وترك الهجرة - [00:57:10](#)

لا يجوز سلمة بن اكوع رضي الله عنه من الشجعان ومن السوابق كان يسبق الخير وله قصص في القتال وفي كثير ولهذا وصاهم  
الرسول صلى الله عليه وسلم الوصية وامثل وصية النبي صلى الله عليه وسلم واعتزل الناس - [00:57:27](#)

بعد قتل الخليفة نعم اثابكم الله. حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه. عن ابي  
سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:57:53](#)

يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر. يفر بدينه من الفتنة يعني هذا مقصوده يفر بدينه الى الفتنة

وليس مقصوده الغنم ولكن الغنم يتمتع بها - [00:58:15](#)

ويقتات منها فيكون معتزلا للناس فهذا يشير انه اذا وقعت الفتن ووقعت المخالفات كون الناس الانسان يعتزل بنفسه ويعيش وحدة انه اسلم له لهذا قال يوشك يوشك يعني يقرب قد يكون قريبا - [00:58:34](#)

ان يكون خير مال المسلم غنم يتتبع فيها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه. يعني قصده بهذا هو هذا فرار بالدين عن الفتن التي قد لا يسلم منها من كان مع الناس - [00:58:57](#)

وهو الغالب انه لا يسع. نعم احسن الله اليكم. قال الامام البخاري رحمه الله باب التعوذ من الفتن. حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال سألو النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسألة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر - [00:59:22](#)

قال لا تسألوني عن شيء الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل رأسه في ثوبه يبكي فانشأ رجل كان اذا لاح يدعى الى غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي؟ فقال ابوك - [00:59:45](#)

ثم انشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام ديننا وبمحمد رسولا. نعوذ بالله من الفتن. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت في في الخير والشر كالיום قط. انه صورت لي - [01:00:05](#)

والنار حتى رأيتهما دون الحائط. قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الآية يا ايها الذين امنوا ولا تسألوا عن اشياء تبدى لكم تسؤكم. وقال عباس الناقصي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد - [01:00:25](#)

حدثنا قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي وقال عائدا بالله من سوء الفتن. او قال اعوذ بالله من سوء من سوء الفتن. وقال - [01:00:45](#)

خليفة حدثنا يزيد بن زري حدثنا سعيد ومعتمر عن ابيه عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائدا بالله من شر الفتن التعوذ من الفتن امر مهم - [01:01:05](#)

والتعود معناه اللجوء الى الله والاستعاذة به ان يكون حاميا للانسان من الوقوع فيها والفتن قد تكون ظاهرة وقد تكون باطنة اعوذ بالله من سوء الفتن ظاهرها وباطنها فالانسان قد يفتن في نفسه ويفتن في فكره ونظره كذلك عمله - [01:01:25](#)

وقد يفتن في امور خارجة عن عمله فيجب ان يعمل الانسان ما يستطيع من الابتعاد ثم يلجأ الى الله ويستعيذ به وهو من استعاذ به اعاده جل وعلا لهذا قال - [01:01:54](#)

ثم هذه القصة وقعت في وقت كانوا ينهون عن السؤال لا يسألون ولهذا كان عبد الله بن عمر يقول كنا نود ان يأتي الاعرابي العاقل يسأل النبي ونحن نسمع النوم نوعا الاسئلة وعندهم امور - [01:02:16](#)

تودون ان يسألون عنها وقال يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء تبدى لكم تسوءكم وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبدى له يعني يظهر لكم ويكون في هذه الساعة مثل - [01:02:49](#)

سؤال الرجل كان في صحيح مسلم في هذه القصة نفسها ان قال هذا قام وصعد قال لا تسألوني في مكاني هادي عن شيء لاخبرتكم به قام رجل وقال اين ابي مثل هذا؟ قال ابوك - [01:03:07](#)

كان يقال انه انه ينسب الى غير ابيه فاخبره بان قال يا رسول الله اين ابي؟ قال ابوك في النار بالله هذا السؤال عند ذلك تغير وجه الرجل دعاء قال تعال - [01:03:26](#)

ان ابي واباك في النار اذهب اي قبر مررت به قبور المشركين وقل اني رسول رسول الله اليك ابشر بالنار هذا تكليف ولهذا كان يقول رجل لقد حملت ما لا استطيع - [01:03:45](#)

يعني وهذا كله بسبب سؤاله لماذا يسأل وما الفائدة في هذا السؤال ما في اي فائدة انما فيه ضرر لا يجوز ان يسأل الله عن الشيء الذي يكلف به يسأل عن الصلاة يسأل عن الزكاة - [01:04:03](#)

لاباس هذا مقبول ويبين له ويوظف من يسأل عن انسان مات اين هو آ هذا لا فائدة في ذلك المقصود يعني ان التعوذ من الفتن الملجأ

فيه اللجوء الى الله - 01:04:23

ثم العمل يعمل الانسان ما استطاع من الابتعاد عنها لا يشارك فيها ولا يجتمع مع المشاركين ابتعد عنهم لانهم قد يقولون لهم ويفتنونه فيدخل معهم ولهذا اخبر ان لا يعني - 01:04:47

ان هذا يعني هو الطريق هو نجاته الالتجاء الى الله والتعوذ به. قال باب التعوذ من الفتن عموما والله اخبر جل وعلا ان الانسان يفتن في نفسه وانه - 01:05:09

اولاده فتنة واهله فتنة والمال فتنة والنساء فتنة والفتن كثيرة فلا يسلم احد منها لابد ان يكون اللجوء الى الله جل وعلا في هذا والاعتصام به. فمن لجأ الى الله صادقا - 01:05:30

به اعاده وحماة هذا وتقدس وهذا قد يكون من الامور التي ما يكثر وقوعها بل تقل يكون عند بعض الناس فقط. نعم احسن الله اليكم. قال الامام رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق. حدثنا عبد الله ابن - 01:05:50

محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام الى جنب المنبر فقال الفتنة ها هنا الفتنة ها هنا من حيث يطلع من حيث يطلع قرن الشيطان او قال - 01:06:20

قرن الشمس المشرق يقولون مشرق المدينة يقصد به العراق وهذا الذي وقع الامر منه الفتن كلها جاءت من تلك الجهات وليس العراق بس فقط العراق وما وضع العراق حتى الاشارة الى خروج الدجال - 01:06:40

انه يأتي من المشرق بل جاء في صحيح مسلم انه يخرج من اصبهان ويتبعه من يهودي اصبعان سبعون الف على رؤوسهم الطيالة وجاء ايضا في صحيح مسلم انه يأتي من خلة بين الشام والعراق - 01:07:09

وانه يعيش في الارض كما سيأتي المقصود ان الاشارة هنا انه قرن الشيطان شرق شرق المدينة فهذا لا يكون خاصا في جهة معينة فقط ولكنه الغالب منها والان الفتن جاءتنا من الغرب ومن الشرق ومن كل مكان - 01:07:34

فتنة الغرب واكثر يعني الافرنج وغيرهم هم الذين اعتنوا الان بضعف المسلمين وبابعادهم عن الحق ويسعون جهدهم بالقضاء على الاسلام نهائيا وهذا هو من اعظم الفتن والفتن قد تكون ايضا - 01:08:03

امورا ظاهرة وقد يكون فيها خفاء ولا يفطن لها الا من كان عارفا في هذه الامور في هذا قال الفتنة ها هنا الفتنة ها هنا يشير بالاشارة يعني ولا يلزم ان يكون هذا الفتنة كلها تأتي من هنا - 01:08:31

تأتي من هنا او غيره من حيث يطلع قرن الشيطان نشاهد او قال قرن الشمس وقال هذا وقال هذا الشيطان يقرن الشيطان يفرح بالفتن وينميها ويأمر بها لان فيها هلاك بني ادم - 01:08:49

وهو يعمل جهده في اهلاكهم نعم اثابكم الله. حدثنا قتبية بن سعيد حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:09:10

ومستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان الشيطان ان يقرأ مع قرن الشمس كما جاء في الحديث الذي لا يجوز للمسلم ان يصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها - 01:09:26

لانه تغرب بين قرن الشيطان وكذلك تطلع بين قرن الشيطان ويسر لها حينئذ الكفار وان كان الانسان ما يعرف هذا فانه منهى عن هذا. نعم الله اليكم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه - 01:09:50

وسلم اللهم بارك لنا في شامنا. اللهم بارك لنا في يمننا. قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه يقال اللهم بارك لنا في شامنا. اللهم بارك لنا في يمننا. قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه - 01:10:16

قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان النجد نجد هو المرتفعات من الارض نجدا لشرق المدينة يسمى نجد المدينة ولكنه يشمل كل ما كان من تلك الجهة - 01:10:36

فسأل النبي صلى الله عليه وسلم البركة في الشام وفي اليمن حيث وجود البركة هناك وهناك تم غيرها من الشرط فلم يسأل لانه

ليست مظنة الميدان ولهذا قال ان هناك الفتن - 01:11:01

وبها يطلع قرن الشيطان برضو الشيطان مصاحب للفتن نعم اثابكم الله. حدثنا اسحاق الواسطي حدثنا خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن. عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبدالله بن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا. قال فبادرنا اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن - 01:11:23

حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة. فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس - 01:11:50 قتالهم على الملك هذا في وقت القتال الذي كان بين اهل الشام والعراق ولهذا بادر هذا الرجل ليحدث عن هذا القتال لانه داخل فيه ولهذا قال له عبد الله ابن عمر ثكلتك امك يعني فقدتك امك - 01:12:10

هذه كلمة تقال كثيرا عند العرب انما كان محمد صلى الله عليه وسلم ومن معه من المؤمنين يقاتلون المشركين وقوله حتى لا تكون فتنة يعني حتى لا يوجد شرك بين الناس - 01:12:30

الناس ليس هذا مطلوبا بل هذا يجب انه يقضى عليه وان يمات ولا ينمى ويزاد فيه ان هذا من الفتن. نعم ثابكم الله. قال الامام البخاري رحمه الله باب الفتنة باب الفتنة التي تموج كموج البحر. وقال ابن عيينة عن - 01:12:51 بن حوشب كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن. قال امرؤ القيس الحرب اول ما تكون فتية تسعى بزيتها لكل جهول حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات حليل شمطاء - 01:13:16

ينكر لونها وتغيرت مكروهة للشم والتقبيل. حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمى حدثنا شقيق سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم - 01:13:36

في الفتنة قال فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. قال ليس عن هذا اسألك ولكن التي تموج كموج البحر. فقال ليس عليك منها بأس يا - 01:13:56

المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا. قال عمر يكسر الباب ام يفتح؟ قال لا بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا. قلت اجل قلنا لحذيفة اكان عمر يعلم الباب؟ قال نعم كما يعلم ان - 01:14:16

دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليظ فهنا ان نسأله من من الباب؟ فامرنا فسأله فقال من الباب؟ قال عمر باب الفتنة التي تموج كموجة الفتن تتراكم وتكثر - 01:14:36

ومبداها يكون اسهل من اولها معظمها الافتتان عن الدين وتركه ومن ذلك الفتنة في الدنيا وقد تصد عن الدين نهائيا. ويكون الانسان متعلقا بها ولكن ليس هذا المقصود المقصود الفتن التي يسأل عنها في هذا تموج موجا - 01:15:02

بين الناس واسبابها يثيرها الناس يثيرونه ويعملون بها فهي لو حديث اشارة الى انها تتتابع واخرها يكون اشد من اولها ولهذا اشار حذيفة بهذا الى القتل في هذا ولهذا لما قال ان - 01:15:36

الفتنة التي فتنة الرجل اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال له عمر ليس عن هذا اسألك هذا معروف ان الحسنات يكفر السيئات اذا اجتنب الكبائر - 01:16:04

وقال له اتسأل عن الفتن التي تموج موجا البحر؟ قال نعم قال ان بينك وبينها بابا مغلقا عند ذلك سأله عمر فيفتح الباب او يكسر قال اذا لا يفتح ابدا لا لا يعاد ابدا - 01:16:29

وكان هذا اشارة الى ان الفتنة بدأت لقتل بقتل عثمان رضي الله عنه الذي كان بعد عمر عمر قتل ايضا اغتيال المجوس الذين الذين قتلهم مجوسي مجوسي كافر خبيث - 01:16:52

بعد ذلك ان ابويا عثمان وبقي وقت رغبة اثنعشر سنة في بيته سمع عليه الغوغا بقيادة بعض المفسدين مثل ابن سبأ اليهودي الماكر الذي اظهر الاسلام وهو كافر لا يؤمن وانما يريد كيد المسلمين والاسلام - 01:17:14

آ كان يبث الفتن وكان يقول ان عثمان عمل كذا وعمل كذا حتى اغرى السفهاء فيه وما كان الصحابة يظنون انه ان الامر يصل الى

قتلي وكان ينهى هو عن القتال - 01:17:45

إذا جاءه من يريد أن يدافع عنه أمره بالرجوع يقول ما أكون أنا أول من أول من يسبب قتل المسلم المسلم أصبر وقد أوصاه الرسول

صلى الله عليه وسلم بهذا - 01:18:04

قال له إن الله سيلبسك ثوبا ويربك من يريدك أن تخلعه فلا تفعل ففهم هذا فتمسك حتى قتل في بيته دخلوا عليه وقتلوه. وأولا

منعوه من أه الشراب ومن الماء - 01:18:21

أسره في بيته ثم نهاية قتلوه لما قتلوه حدث انقطع السلك وانكسر الباب كما يقول حذيفة كسر الباب وكان لا يمكن إعادته صار

صارت القتالات التي قتل فيها مئات الناس من المسلمين. مئات الآلاف ما هم مئات الناس - 01:18:41

الآلاف قتل منهم آلاف مؤلف هؤلاء من الكل هو عند عند أيش يعني ترك القتال الذي بين المسلمين والكافرين وصار القتال فيما

بينهم الكفار بلاد المسلمين ودخلوا فيها أذهب الله جل وعلا هذه الفتنة وهي إشارة إلى أنه - 01:19:07

سيكون شر ثم يكون بعده خير. ولكن ذلك الخير الذي بعده صار فيه دخن كما صار له النبي صلى الله عليه وسلم سابقا. نعم أحسن

الله إليكم قال المصنف رحمه الله حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبدالله عن سعيد بن المسيب -

01:19:34

عن أبي موسى الأشعرية قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى حائط من حوائط المدينة لحاجته. وخرجت في أثره فلما دخل

الحائط جلست على بابه وقلت لاكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني - 01:19:55

فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر. فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء أبو بكر يستأذن

عليه ليدخل فقلت كما أنت حتى استأذن لك. فوقف فجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت - 01:20:15

يا نبي الله أبو بكر يستأذن عليك. فقال أئذن له وبشره بالجنة. فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه

ودلاهما في البئر. فجاء عمر فقلت كما أنت حتى استأذن لك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:20:35

له وبشره بالجنة. فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه فدلاهما في البئر. فامتأ القف فلم يكن فيه مجلس

مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما أنت حتى استأذن لك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم أئذن له وبشره بالجنة مع - 01:20:55

فلا أن يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على على شفت البئر فكشف عن ساقه ثم دلاهما في البئر.

فجعل فجعلت أتمنى أخا لي وادعو الله أن يأتي. قال ابن المسيب فتأولت ذلك - 01:21:18

قبورهم اجتمعت ها هنا وانفرد عثمان يعني يشير الشاهد ما جاء فيه هذا لانه أشار إليه أنه وهو عثمان رضي الله عنه لما استأذن ولا

زله وأبشره الجنة مع محنة تصيب - 01:21:38

يصبر علي فالمحنة هي التي وقع فيها ناصره من حاصره من السفهاء أما التذني يكون الجنة بئر والعبارة هذا عن نهاية الحياة ولهذا

كما قال سعيد أني تولت ذلك بقبورهم - 01:21:59

لأن القبور الثلاثة الرسول وأبو بكر وعمر سواء في بيت واحد ثم امتأ البيت فليس لهما كما موضع ولهذا عثمان تحول إلى الجانب

الأخر عثمان رضي الله عنه دفن في البقيع - 01:22:23

أنه بعد دفن توفيت لأن أهل البدع والمخالفات التي يقام بها منعوا من دفنه والله أعلم وصلى الله وسلم - 01:22:41